

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

[108] الآيات لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِيْ إِبْرَاهِيْمَ اَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنََّّهُ مَنِ شَرِكُهُ بِاللَّهِ فَعَدُوُّ اللَّهِ عَدُوٌّ لِّلْجَنَّةِ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ أَنْصَارٌ 72 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ سَاحِرًا ثَالِثًا ثَلَاثَةً وَمِمَّا مِنْ إِلَهِ إِلَهِ لَّهِ وَحِدٌ وَإِن لِّمَن يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيْمَسَّ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 73 أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُوا زَنَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 74 التفسير تعقيباً على البحوث الماضية بشأن انحرافات اليهود التي مرّت في الآيات السابقة، تتحدث هذه الآيات والتي تليها عن انحرافات المسيحيين، فتبدأ أولاً بأهم تلك الانحرافات، أي "تأليه المسيح" "تثليث المعبود": (لقد كفر الذين قالوا إنَّه هو المسيح ابن مريم). وأيَّ كفر أشدَّ من أن يجعلوا الله الالامحدود من جميع الجهات متحداً مع مخلوق محدود من جميع الجهات، وأن يصفوا الخالق بصفات المخلوق. مع أنَّ